

Reporter News 10-3-2005

كيف سيقتلون وليد جنبلاط؟

تحدث تقرير ديبلوماسي في بيروت عن قرار اتخذته قيادة النظام البعثي السوري بالتخلص من الزعيم الوطني وليد جنبلاط في اسرع وقت ممكن وقد وصلت حيثيات "امر اليوم" هذا القرار الاجرامي وتفاصيله الى جنبلاط الذي قرر البقاء في المختارة والاعتصام فيها وسط تدابير امنية مشددة في انتظار تفكيك القبضة الاستخباراتية السورية الممسكة بزمام الامور في لبنان .

لكن المفارقة وحسب التقرير ان المخطط الاجرامي السوري يريد اغتيال وليد جنبلاط في قلب دارته وبين اهله في الشوف والمختارة وذلك على طريقة "فرق تسد" البعثية والتي اتقنها النظام السوري في لبنان طوال عقود من الزمن .

وحسب التقرير البالغ الاهمية والذي استند الى شهادات مسؤولين امنيين كبار لبنانيين وسوريين فان النظام السوري استبعد تماما فرضية اغتيال وليد جنبلاط بواسطة السيارات المفخخة، وذلك ليس لنقص في المواد الشديدة الانفجار لديه او عدم توافر سيارات مسروقة بل لأن تفجير السيارات المفخخة يشير باصبع الاتهام مباشرة الى النظام السوري الذي يحتل لبنان ويمسك بكل اوجه الحياة اليومية فيه، خصوصا ان جريمة اغتيال الرئيس رفيق الحريري لم تنتهي فصولا بعد . لذلك قرر النظام البعثي السوري التوجه الى ثلاث خيارات اجرامية يجري العمل على اعداد سيناريوهاتها وكل من هذه الوسائل يؤمن هدفا اجراميا كبيرا :

اولا : محاولة الاغتيال بواسطة دس السموم القاتلة في اطعمة وليد جنبلاط او شرابه، ويخفي هذه الهدف رغبة بعثية في القضاء على اكبر عدد ممكن من عائلة جنبلاط والمحيطين به .

ثانيا : الاغتيال بواسطة احد المواطنين الدروز المتعاملين مع الاحتلال السوري من اعضاء الحزب السوري القومي، او من عناصر وئام وهاب من اجل اثاره فتنة بين الموحديين الدروز واسقاط التفاف هذه الطائفة حول قائدها وليد جنبلاط .

ثالثا : الاغتيال بواسطة احد المواطنين المسيحيين من ابناء الجبل ، حيث اكد التقرير ان اجهزة النظام السوري قد انتهت اعداد كل تفاصيل هذه العملية والعنصر المنفذ والذي يرجح ان يكون قوميا سوريا ايضا . ويريد السوريون ان تتبنى العملية منظمة وهمية اطلقوا عليها اسم "منظمة شهداء الجبل المسيحيين" وذلك لأثارة رد فعل درزي ضد المسيحيين واسقاط لبنان مرة جديدة في الفتنة .

ونسب التقرير الى شهادات المسؤولين الامنيين اللبنانيين والسوريين ان كل من هذه الخيارات القاتلة قد جرى الاعداد له بعناية ولم يبق الا تحديد ساعة التنفيذ التي تنتظر اللحظة المناسبة. واكد التقرير ان النظام السوري يريد الضرب بقوة في كل انحاء لبنان لأثارة الفتنة وهو لن يتورع عن تنفيذ اي جريمة تلبى اهداف البعث وخصوصا ان لائحة المطلوب اغتيالهم سوريا طويلة وتشمل في ما تشمل خصوصا رئيس مجلس النواب نبيه بري والنائب عصام فارس اضافة الى ضرب عدد من المساجد والمقرات السنوية والشيعية .. وقد جرى ابلاغ ذلك الى من يعنيه الامر مباشرة وخصوصا عصام فارس ونبيه بري.

"Reporter News" Lebanese news report, published via internet, from London
by **Middle East Reporter News (UK) Limited.**

P O Box: 11 South Croft, 61 London Road, London W3 00 HE United Kingdom